

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ / ١٠ / ١٤٠١ هـ

المكرم مدير إدارة الدعوة في الخارج

الشيخ محمد بن إبراهيم بن قعود

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد :

أشفع لفضيلتكم نص التقرير الذي أعددتَه في سفري إلى تايلاند فيما
ما هو متعلق بالجمعيات، وفيه ما هو خاص بالدعاة. أرجو اطلاعكم
ومرئياتكم، ويا حبذا لو تمكنتم من عرضه على سماحة الشيخ(*) أو بعض
نقاطه الهامة.

هذا والله يتولاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إسماعيل بن سعد العتيق

(١) يقصد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الذي كان يشغل

تقرير عن تايلاند في ١٥/١٠/١٤٠١هـ

١ - تمت زيارتي لشيخ الإسلام الجديد الشيخ محمد بن صالح، وهذا منصب تقليدي في تايلاند منذ خمسة قرون، مات الشيخ السابق الشيخ إسماعيل يحيى الذي عاش ٩١ عاماً، منها ثلاثون سنة في مشيخة الإسلام في تايلاند، ودرس الشيخ محمد بن صالح في الحرم المكي في حلقات التعليم لدى الشيخ علوي المالكي، وهو المدير والمشرف على مدرسة مفتاح العلوم، هنأته بمنصبه الجديد، وكان بمعيته الشيخ علي عيسى، ووعد أن يكون في خدمة الإسلام والمسلمين، والمعروف لدى المسلمين أن هذا المنصب باختيار ورضى الحكومة عن الشخص المنتخب، ولا يشكون في مملأته للدولة في حدود.

المقترحات:

أ - خطاب من سماحة الرئيس العام للشيخ محمد بن صالح شيخ الإسلام في تايلاند لتهنئته بالمنصب وتذكيره بما يجب عليه تجاه الإسلام والمسلمين والتوصيات التي يراها سماحته.

ب - تقديم هدية من الكتب فتاوى شيخ الإسلام والدرر السنية وفتاوى محمد رشيد رضا.

ج - الإعاز لرابطة العالم الإسلامي لاستضافته في الحج لهذا العام، حيث أفاد بأنه يرغب في أداء الحج لهذا العام ١٤٠١هـ.

٢ - مفتاح العلوم مدرسة عربية أهلية إسلامية مضي على تأسيسها ما يزيد عن ثلاثين عاماً. أهدافها خدمة العلوم الشرعية واللغة العربية. الدراسة فيها على ثلاث مراحل - ابتدائي وإعدادي وثانوي. مجموع السنوات الدراسية إحدى عشرة سنة، تلتزم المدرسة بإسكان الطلاب وصرف المكافآت للمدرسين، وهي تقوم على التبرعات والصدقات، وهي

من أحسن المدارس في بانكوك، وتعمل على تطبيق منهج الجامعة الإسلامية في المدينة للمرحلتين: إعدادي و ثانوي. يشرف على هذه المدرسة شيخ الإسلام محمد بن صالح.

المقترحات:

- أ - تزويدهم بداعيتين من الرئاسة.
- ب - مساعدة مالية قدرها ٧٠,٠٠٠ ألف ريال لتكملة بناء السكن للطلاب، الذي تبقى منه البلاط والشبابيك.
- ج - تزويدهم بمجموعة من الكتب والمراجع من مستودعات الرئاسة.
- د - الكتابة للجامعة الإسلامية بالمدينة لتزويدهم بصورة من مناهج الدراسة. والكتب الدراسية للمرحلتين: إعدادي و ثانوي.
- هـ - الكتابة لجامعة الإمام للتعريف بهذه المدرسة، وطلب إعطاء منحتين دراسيتين في كلية الشريعة وكلية أصول الدين.
- و - الاشتراك لهم في مجلة الدعوة السعودية بثلاثة أعداد.
- ٣ - مؤتمر المعلمين تأسس عام ١٩٥٤ وسجل لدى الحكومة عام ١٩٥٦م، يهدف هذا المؤتمر إلى تضامن المدارس العربية وتعاون المدرسين والقيام بالنشاط التعليمي والاتصال بالجهات الرسمية، وغيرها لتسهيل مهمات التعليم، ووضع الكتب المدرسية وإعداد البحوث العلمية، يتبعه ٣٥٧ مدرسة فيها ٨٧,٠٠٠ طالب، لديهم مشروع البناء للمؤتمر تقدر تكاليفه ٣٥٠ مليون بات. في لقاء بالآخوة القائمين على جمعية مؤتمر المعلمين في تايلاند لمست منهم الرغبة الأكيدة لخدمة الإسلام وإحياء اللغة العربية، كما يظهر منهم حسن الاعتقاد وسلامة المنهج.

المقترحات:

- أ - الكتابة لاتحاد المدارس العربية في المملكة باقتراح إيجاد دورة تدريبية لمعلمي المدارس المذكورة، والتعاون مع المؤتمر في خدمة الإسلام.

ب - الكتابة لوزارة المعارف السعودية بالتعريف لهذا المؤتمر، ومد يد العون لهم بالمناهج والكتب المدرسية.

ج - الكتابة لهم برفع مشروعهم ومتطلبات العمل لدراسته والعمل على مساعدته.

د - الكتابة للشيخ علي عيسى سريراً؛ للتحري عن المؤتمر والإفادة.

٤ - مؤسسة مسجد دار الإحسان تقع في الناحية الشرقية الشمالية من مدينة بانكوك المسجد، تم بناؤه وافتتاحه قبل عام، يتكون من طابقين الأرضي للمحاضرات والأعلى المسجد للرجال والنساء، عمر هذا المسجد بمجهود الأخ الشيخ علي عيسى وأقاربه من جهة زوجته التايلندية، يتبع لهذا المسجد إدارة تقوم على طبع مجلة شهرية باللغة التايلندية وتدرّس لعلم القرآن الكريم في عطلة الأسبوع السبت والأحد، وهذه المؤسسة لها أهمية كبيرة؛ حيث إن الشيخ علي عيسى يبذل مجهوداً كبيراً في جمع كلمة المسلمين والعمل على نشر الدعوة. وهو المشرف على دعاة الرئاسة للبحوث العلمية في تايلاند، وممثل رابطة العالم الإسلامي فيها.

المقترحات:

أ - الاشتراك في مجلة الرابطة بأربعين عدداً مساهمة في دعم المجلة وتوزيعها على الدعاة في تايلاند.

ب - الاشتراك باسم الشيخ علي عيسى في مجلة الدعوة السعودية والمجتمع والبلاغ.

ج - يرسل لهم كتاب من المراجع والكتب لدى مستودعات الرئاسة.

د - خطاب من سماحة الرئيس إلى الشيخ علي عيسى لتشجيعه على العمل وحثه على التعاون مع دعاة الرئاسة لخدمة الإسلام والمسلمين.

٥ - (أ) جمعية أنصار السنة. كَوْن هذه الجمعية عبد الرحمن حسن كريمي، الذي كان موظفاً في السفارة السعودية، والتقى بالشيخ حامد الفقي في مصر وتأثر بدعوته. تعمل جمعية أنصار السنة على نطاق ضيق

في المنطلق الإسلامي، لديه مسجد بناه الملك الخامس لتايلاند قبل مائتي سنة. واجتمعت بالأخوة أنصار السنة في مسجدهم، وتحدثنا إليهم عن وجوب العمل تحت هذا الشعار الممتاز، ولكنهم يشكون قلة المدد وعدم الإمكانية.

المقترحات:

أ - خطاب من سماحة الشيخ للأخ عبد الرحمن حسن كريمي، لحثه عن العمل الإسلامي، حيث التزم برئاسة أنصار السنة، ولأن المذكور مشغول بالتجارة ولديه مؤسسة كبيرة فقد لا يكون لديه الوقت الكافي للعمل على تحقيق هذا المسعى.

ب - الاشتراك في مجلة التوحيد لأنصار السنة في مصر ومجلة الدعوة السعودية.

ج - إرسال رسائل التوحيد مما كتبه أئمة الدعوة وشيخ الإسلام ابن تيمية.

٥ - (ب) جمعية الإصلاح برئاسة الشيخ عبد السلام، وهي وأنصار السنة شيء واحد في العمل الإسلامي. ولهذا اقترح لهم ما اقترحت له لأنصار السنة.

٦ - اتحاد الإذاعة الإسلامية: يقوم على الاتحاد مبعوث الرئاسة العلمية الشيخ فرساني سري تشاريون، يعمل على الإذاعة في يومين في الأسبوع باللغة المحلية التايلاندية للمقالات الإسلامية وقراءة القرآن. بالتحري عن هذه الاتحاد أفاد بعض الإخوة أنه اسم بلا مسمى، وليس هناك ما يسمى باتحاد الإذاعة الإسلامية سوى ما يلقي الشيخ فرسان في الإذاعة بحكم قرابته من شيخ الإسلام السابق.

المقترحات:

أ - يعد خطاباً من إدارة الدعوة في الخارج لإعطاء المعلومات عن هذا الاتحاد وأهدافه.

ب - مساءلة الشيخ عن سبب تركه العمل الإسلامي بالتعليم والدعوة في المساجد والمدارس .

ج - نصيحته بأن يتوجه بالعمل الإسلامي مع مخالفة البدع وإعلان البراءة منها، كالقراءة على الأموات وغير ذلك .

٧ - جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية: كان أول مشروع قامت به هذه الجمعية هو ترجمة وطبع معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية في ثلاثة أجزاء . كما قام بعضهم بترجمة بعدد من الرسائل لأئمة الدعوة ككشف الشبهات والأصول الثلاثة . وهذا الجمعية تضم نخبة الشباب وخيرة الجامعيين، وهي منظمة واعية تعمل على نشر الوعي الإسلامي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية وكلمتهم موحدة، ولهذا بعضهم منهم لا يرضى عن شيخ الإسلام ولا عن هذه التسمية؛ لأنهم يرون أن هذا المنصب لا يجوز أن يمشي صاحبه في ركب الدولة البوذية التي يعاني منها المسلمون الولايات في فطاني وغيرها .

المقترحات:

أ - شراء ألف نسخة من الجزء الأول والثاني من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية؛ ليتمكنوا بذلك من طبع بقية الأجزاء .

ب - شراء ١٠,٠٠٠ نسخة من كتاب كشف الشبهات باللغة المحلية .

ج - خطاب من سماحة الشيخ بحثهم على العمل وتوصيتهم بجمع الكلمة ووحدة صف المسلمين، والعمل بالحكمة والموعظة الحسنة .

٨ - مدرسة دار العلوم تبعد عن العاصمة ٨٥ كيلو متراً شرق شمال بانكوك على حدود كمبوديا . يقوم بالتدريس ثلاثة من مبعوثي الرئاسة، وهي تابعة لأنصار السنة، وهي وجمعية الإصلاح من خير المدارس من حيث المنهج والعقيدة السلفية . الدراسة فيها على ثلاث مراحل - ابتدائي واعدادي وثانوي . بها مائة وعشرون طالباً . تأسست قبل ٢٠ عاماً .

المقترحات:

أ - الكتابة إلى الجامعة الإسلامية لتزويدهم بالمناهج المدرسية والكتب للمرحلتين: إعدادي و ثانوي .

ب - مساعدتهم بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال لأغراض المدرسة وترميم بعض الفصول التي تحتاج للإصلاح .

ج - الكتابة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود لإعطاء منحتين دراسيتين لكليتي الشريعة وأصول الدين .

٩ - المعهد العلمي الديني: يدير هذا المعهد الشيخ عمران عبد الكريم مأكودي مبعوث الرئاسة، يبعد عن العاصمة ٣٠ كيلو متراً وبجواره مسجد ومؤسسة الهداية. لفت نظري انتظام الطلاب، كما لفت نظري توحيد الزي لدى الأبناء والبنات يضم ٢٢٠ طالباً وطالبة، وهو من أقدم المعاهد في هذه المنطقة.

المقترحات:

أ - مساعدتهم بمبلغ ثمانين ألف ٨٠,٠٠٠ ريال؛ لإصلاح وترميم بعض الفصول الدراسية وشراء كراسي للدراسة .

ب - نقل الشيخ جرون عبد الله حسن من دار العلوم إلى المعهد الديني بجانب الشيخ عمران .

ج - الكتابة للجامعة الإسلامية لتزويدهم بالمنهج الدراسي والكتب الدراسية. للمرحلتين: إعدادي و ثانوي .

د - توصية للجامعة الإمام لإعطائهم ثلاث منح دراسية في كل سنة .
١٠ - المركز الإسلامي في بانكوك مشروع بدأ به المسلمون أكثر من عشر سنوات ولا يزال في طور التأسيس، والمركز المذكور يباهي في تصميمه الهندسي المراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا، بحيث يكون متكامل الخدمات للمسلمين، وليس مقصوراً على أداء الصلوات المفروضة، ولأنني لم أتمكن من رؤية لهذا المسجد لأنه قد بني على شارع عام يفصل بينه وبين الشارع

العام من الشرق والغرب أرض يملكها صيني .
وكانت قبل ذلك للمسلمين وقد عزم هذا الصيني على بناء هذه الأرض
عمارة من أدوار عدة ، وبهذا سيغطي المسجد عن الشارع العام بل ويسد
الطريق الموصل إلى المسجد ، وليس للمسلمين طريق إلى المسجد إلا عن
طريق هذه الأرض أو النهر الواقع شرق المسجد بركوب ساحة في النهر ؛
ولهذا فإن المسلمين يلتمسون النظر في مشكلتهم ومساعدتهم على شراء
الأرض أو بعضها لتكون طريقاً إلى المسجد .
أعرض على سماحة الشيخ هذا الموضوع للأمر بما يراه .

تقرير خاص عن الدعاة في تايلاند

يبلغ الدعاة في تايلاند ثلاثة وثلاثين داعية تابعين لرئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. جرى الاتصال ببعضهم في بانكوك وما جاورها، وبعضهم قد أخذنا معلومات عنه عن طريق المشرف على الدعاة الشيخ علي عيسى، وبعضهم لم يتعرض لهم التقرير، حيث إنهم يسكنون الجنوب (فطاني)، وهي تبعد عن العاصمة ألف كيلو متر تقريباً:

١ - الشيخ علي عيسى: ممثل رابطة العالم الإسلامي في تايلاند والمشرف على سير عمل الدعاة، يقوم الشيخ المذكور على إدارة مؤسسة الإحسان، وذلك لإخراج مجلة شهرية بلغة محلية والقيام بالدعوة في التعليم واللقاءات، وهو رجل فاضل موثوق، لاسيما العقيدة وسلامة المنهج والسلوك العام. وقد استمعت إلى متطلباته واحتياجاته كمشرف عام للدعاة ومراقبة سير عملهم، واتفق الرأي على أن نعقد اجتماعاً مع سعادة القائم على السفارة السعودية في بانكوك، ونعد محضراً مشتركاً فيما يتطلبه العمل وما يلتزم به كمشرف على الدعاة، وبرفقه صورة المحضر نرجو الإطلاع عليه والأمر بتنفيذه.

٢ - فرسان سري تشاريون (بشير): جرى الاجتماع بالمذكور في مقر مكتب شيخ الإسلام المتوفى، وهو زوج حفيده، وبسؤاله عن نشاطه وأعمال الدعوة أجاب بأن يعمل على إذاعة المقالات الإسلامية في الأسبوع مرتين أو ثلاثاً باللغة المحلية، وقد كوّن جمعية اتحاد إذاعات إسلامية، كما يقوم بالدعوة في المساجد والحفلات. بالتحري عنه أفاد من أثق به بأنه يعمل في مكتب شيخ الإسلام سابقاً كسكرتير بجانب ابنة شيخ الإسلام والتي كتبت عنها مجلة منار الإسلام مقالاً ضافياً يتهمها بالسحر والتحليل لجمع الأموال، وهي تدبر العمل، حيث إن شيخ الإسلام قد بلغ من العمر ٩١

عاماً كما أفاد المخبر بأن الشيخ فرسان داعية إلى البدع كالقراءة على الموتى والأدعية غير المأثورة، وعليه مآخذ أخرى. نرى الاستغناء عن خدمة المذكور وطي قيده أو عدم تمديده، وذلك لأسباب أهمها ما ذكر.

٣ - الشيخ عمران عبد الكريم ماكودي: يعمل في المعهد الديني الإسلامي، وهو من أقدم الدعاة عالم فاضل مجتهد وهذا المعهد من أنشط المعاهد الإسلامية في المنطقة. أرى أن يعطى الشيخ عمران العلاوة التشجيعية ويكتب له خطاب شكر وتشجيع، وتوصية له بمواصلة جهده، والاشتراك له بمجلة الدعوة والمجتمع، كما أرى أن يضم إليه الشيخ جرون عبد الله حسن ليكون بجانبه في المعهد.

٤ - الشيخ جرون عبد الله حسن: قابلت المذكور في معهد دار العلوم والتي تبعد عن بانكوك ٨٥ كيلو متر، ذو أخلاق حسنة إلا أنه ليس له إنتاج ويذكر أنه لا يواصل التعليم بجد وإخلاص، لذا رأيت نقله بجانب الشيخ عمران في المعهد الديني الإسلامي، ويكتب له كتاب بالحث على العمل والجد والاجتهاد في خدمة الإسلام والدعوة إليه.

٥ - الشيخ عمران كودبا: يعمل في معهد دار العلوم، قد صدر قرار تعيينه في ١٧/١١/١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) ولم تصل له رواتبه حتى تاريخه، ويتذمر من هذا التصرف لكنه صابر محتسب ومؤدي الواجب في المعهد المذكور، أرى مساءلة الإدارة المالية وشئون الموظفين عن سبب هذا التأخير.

٦ - الشيخ رسومبون بوئيم: يعمل أيضاً في معهد دار العلوم ومشكلته مشكله زميلة عمران كودبا صدر قراره ١٧/١١/١٣٩٩هـ، ولما تصل رواتبه.

٧ - عمر طيب عمر: يعمل قاضياً في الحكومة يتقاضى مرتباً شهرياً ونشاطه محدود لشغله بالوظيفة الرسمية. أرى أن يكاتب ويسأل عن إهماله الواجب وعدم قيامه بالدعوة والتزامه بالوظيفة الرسمية من غير إشعار الرئاسة أو التفاهم معها في الموضوع؛ ليتم على ضوء المكاتبات إجراء ما تراه الرئاسة.

- ٨ - عبد الرحمن أحمد فومينج: نشيط في العمل، ولكنه حالياً خارج تايلاند، ولا يدري أين وجهته. قيل إنه في ماليزيا.
- ٩ - الشيخ حامدا تومينج: يعمل بالتدريس في المعارف الحكومية يكتب له ويسأل عن إنتاجه وعمله، هل هو يتقاضى المرتب من وزارة المعارف الحكومية.
- ١٠ شفي انج باسو: يعمل في مؤسسة الثقافة الإسلامية يكتب له ويسأل عن نشاطه بتقديم التقارير.
- ١١ - عبد اللطيف محمد نور: مستقر في محل عمله لانشغاله بالأعمال التجارية، يكتب له عتاب، ويحث على العمل وترك ما يصرفه عن أداء واجبه.
- ١٢ - محمد عبد المجيد: مجد مجتهد إلا أنه حالياً خارج تايلاند.
- ١٣ - ما يوسوه ميتالونج: يعمل في مدرسة الترقية الابتدائية، ويسأل عن نشاطه، وعن سبب اقتصاره على التعليم في المرحلة الابتدائية. هذا ما استطعنا الحصول عليه من المعلومات عن الدعاة الذين تمت مقابلتهم، وعن الدعاة الذين التقطنا أخبارهم بواسطة من يوثق به.
- ملاحظة:**
- اطلعت على بيان رواتب الدعاة في تايلاند من رجب ١٤٠١هـ حتى نهاية ذي الحجة لدى السفارة في بانكوك. وقد لاحظت نقص البيان المذكور حيث لم يذكر فيه خمس من الدعاة وهم: عبد اللطيف محمد نور، ووان حسين، وعمران كوديبا، وراسومبون بوئيم، أرجو الأمر بملاحظة هذا النقص حتى لا تتخلف حقوقهم.
- هذا الله أعلم.